Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعارضها تماما جملة وتفصيلا .. ثم نقرأ للأستاذ الدكتور عمر عبد الرحمن كتابا يقول شيئا ثالثا مختلفا تماما مع الأستاذين الجليلين ، وعماد هذا القول أن الأمة ليست مصدر السلطات ، ولكن الله سبحانه وتعالى هو مصدر السلطات بمعنى أن القرآن الكريم هو مصدر السلطات ، ولكن الدكتور عمر لم يخبرنا عمّن سيفسر لنا ما ورد فى القرآن الكريم من أحكام ، حتى لو كان هو المفسر ، أليس هو بشرا ، أليس هو مواطنا مصريا ، أليس هو واحدا من شعب كبير له نفس الحق أن يختار من يحكمه وأن يلزم الحاكم بالشورى ويحاسبه ، أم أن الحاكم سيكتسب ـ فى رأى الدكتور عمر عبد الرحمن ـ سلطات إلهية بحيث لايمكن محاسبته ، وهو الأمر الذى لم يزعمه أبدا خلفاء النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذين قالوا وهم أحياء النبى وأصدقاؤه وخلفاؤه والأعمدة التى قام عليها الإسلام نفسه ، إن رأيتم فينا اعوجاجا فقومونا ، إذن هم لم يأتوا باسم حق إلهى أن يحكموا المسلمين ، وإنما جاءوا نتيجة ترشيح من الأمة أو من أمير المؤمنين الأسبق ولم يصبحوا خلفاء وأمراء للمؤمنين إلا ببيعة (أو انتخاب حر مباشر) قام به كل مسلم فى المدينة آنذاك .

* * *

من هذا الاختلاف ترون أيها الإخوة أن القضية ليست شريعة الله ، فهذا أمر لا خلاف عليه ، إنما القضية هى التفسير البشرى ، والتطبيق البشرى لتلك الشريعة السمحاء واختلاف البشر لأنهم بشر ولكونهم بشرا فى اجتهاداتهم لتطبيق تلك الشريعة ..